British Journal of Translation, Linguistics and Literature (BJTLL)
ISSN: 2754-5601 (Online); ISSN: 2754-5598 (Print)
DOI: 10.54848/bjtll
Journal Homepage: https://journals.ukbrighthorizons.co.uk/index.php/bjtll/about

The Translation of Prophets' Names in the Quran: The Prophet Noah as a Model

ترجمة أعلام الأنبياء في القرآن: النبي نوح نموذجا

Abdelaziz Lakhfaouni
Professor of English Language &
Member of the ALESCO Chair for Education on Sustainable Development and Creative Cultural Heritage, Morroco.
Corresponding E-mail: lakhfaouni@gmail.com

ARTICLE DATA

Received: 17 May 2023
Accepted: 29 October 2023
Volume: 3
Issue: (4) Autumn 2023
DOI: **10.54848/bjtll.v3i4.74**

KEYWORDS

Religious translation, The Quran, The Bible, Prophets names, The Arabic language.

ABSTRACT

Through this research, we aim to discuss the concept of religious translation in general, and especially the translation of Prophets' Names in the Holy Qur'an. This can be done through tracing, analysis, and comparison based on reading what is written on the lines and what is hidden beneath them. Based on the above, it can be said that religious translation in particular entails a major challenge because of the beliefs, facts and stories that the Qur'an contrains, including in particular the challenges of translating Prophets' Names .This challenge lies primarirly in translating what I called: 'the Common Revelation', or in other words, what the extended divine revelation mentioned and shared them shared. This is what we will discuss in the research, which was a small part of my research topic for obtaining a doctorate degree in linguistics and translation.

ملخص البحث

نروم من خلال هذا البحث التطرق إلى مفهوم الترجمة الدينية بصفة عامة، وخصوصا ترجمة أعلام الأنبياء في القرآن الكريم، وذلك من خلال التتبع والمقارنة والتحليل المبنية على قراءة ما هو مسطور على السطور وما كان مخفيا تحتها. وبناءا على ما سبق، يمكن القول إن الترجمة الدينية على وجه الخصوص تشكل تحديا كبيرا لما تواجه من معتقدات وتمثلات وحقائق وقصص يزخر بها آي القرآن؛ ومنها خصوصا تحديات ترجمة أعلام الأنبياء. هذا التحدي سيتمثل في ترجمة ما أسميته:'*المشترك الوحيي*' أو بعبارة أخرى ما اشترك الوحي الإلهي الممتد بذكرهم. وهذا ما سنتطرق إليه في البحث الذي كان جزءا صغيرا ضمن موضوع بحثي لنيل شهادة الدكتوراه في اللسانيات والترجمة.

الكلمات المفاتيح: الترجمة الدينية، القرآن الكريم، الكتاب المقدس، أعلام الأنبياء، اللغة العربية.

Published by UK Bright Horizons LTD. Copyright © the author(s).
This is an open access article under CC BY License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

مقدمة

نتناول في هذا البحث مسألة الترجمة الدينية خصوصا ترجمة أعلام الأنبياء في القرآن، وذلك من خلال التركيز على محاولة إظهار المرجعيات اليهودية والمسيحية في ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية عند مترجمين شهدت ترجماتهم انتشارا واسعا في العالم الغربي، علاوة على أهميتهم كشخصيات مجتمعية مرموقة داخل مجتمعاتهم ومؤسساته التعليمية العالية. ولا يخفى على القارئ العزيز، أن هذا البحث يتطرق لمسألة النصوص المقدسة وخصوصا القرآن الكريم، والكتاب المقدس بشقيه العهد القديم والعهد الجديد. وبذكر المقدس، أود القول إننا هنا مقيدين بمواضيع تخص الترجمة والترجمة الدينية من جهة، ونغوص في بحار ترجمة أعلام الأنبياء عليهم السلام من جهة أخرى؛ أي أن مسألة المقدس/القداسة/التقديس لن يتم الخوض فيها هنا لعلة المقام والمقال. لكن لا يحزن القارئ الكريم، فسوف نخصص لها بحثا آخر نتوسع فيه أكثر لتبيان مفهوم المقدس داخل مجال الترجمة الدينية.

فقد حظيت الترجمة الدينية منذ بداياتها بنوع خاص من الاهتمام كونها تعنى أساساً بالكتب المقدسة. أي أنها نابعة بالأساس من النصوص المقدسة، سواء ما اتفق عليه بكونه نصا دينيا مقدسا، أو ما اعتبره شخص ما أو جماعة معينة نصا مقدسا. فمثلا، لا يجب حصر ترجمة النصوص الدينية في التوراة والإنجيل والقرآن الكريم، بل هي تشمل وتستوعب بصدر رحب كل ما قدسته الجماعات البشرية أو حتى الأفراد بعينها وما اعتبروه نصا مقدسا منظما لدنياهم عاكسا لهم ماضيهم ومبشرا بمستقبلهم أو آخرتهم. ونضرب مثلا هنا بالفيداس والسوترا المقدسين.

كما سنسلط الضوء أولا على ترجمة أعلام الأنبياء في القرآن وخصوصا ما اشترك الوحي الإلهي بذكرهم في الديانات الثلاث، أو ما أسميته: *"المشترك الوحيي"* . هذا *المشترك الوحيي* يشكل مادة عظيمة (خصبة وضحلة) وصعبة في نفس الوقت علما أنها ممزوجة بنوع من حلاوة البحث وكثرة الأجر إن شاء الله. "إذ ثمة خط فاصل يميز الدين غير السماوي، حيث سادت الديانات الكبرى في الشرق الآسيوي، مثل الهندوسية والبوذية والكنفوشيوسية، وفي الشرق الأوسط كالزرادشتية، والمانوية، وبين أديان التوحيد الإبراهيمية الثلاثة: اليهودية والمسيحية والإسلام، التي ترتبط فيما بينها ارتباطا وثيقا، باعتبارها فروعا تنتمي إلى تراث واحد، وأصل مشترك ينتسب إلى أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، (...) وقد انتقلت العقيدة من إبراهيم إلى ذريته جيلا بعد جيل"[1]. كما وجب التذكير بإيماننا العميق بقدسية حرية المعتقد والدين وسموه فوق الجميع، ودفاعنا عن التسامح والتعايش مع كل الناس، لكن حب المعرفة وتسلق سلم العلم لا يفسد للاختلاف قضية.

1-المشترك التوحدي والضمير الإنساني، ص: 31.

أهمية البحث

تكمن أهمية موضوعنا هذا في كونه مرتبط كل الارتباط بحياتنا جميعا لارتباطه بالقرآن الكريم بالنسبة لعموم البشر، ومرتبطا ارتباطا من نوع آخر شديدي الأهمية للعالم والباحث على حد سواء. حيث يتطرق لمفهوم ترجمة مكون مهم من مكونات ترجمة القرآن الكريم، فأعلام الأنبياء تلعب دورا هاما في نقل المعنى الأقرب للنص الأصلي، كونها كما أشرت مشتركا بيننا وبين أصحاب الديانات الكتابية الأخرى. يعني، أن النقل الخاطئ لعلم النبي وتحميله ما لم يحمله في النص الأصلي يجعل القرآن لا محالة في نظر القارئ الهدف نصا مقتبسا ومكررا لما سبقه من نصوصو مقدسة. أي أن هاته الترجمة الغير دقيقية (غير أمينة) تجعل القارئ الهدف يقع في النظرية الإستشراقية أن القرآن ليس إلا قصا من آي العهد الجديد وقصص العهد القديم. وعندها يصير القرآن لا محالة في نظر مُسْتَقْبِل الترجمة الإنجليزية الغير الناطق بالعربية، نصا عاديا وليس مقدس منزل من لدن حكيم عليم. وبعبارة أدق: ينزل القرآن من منزلة ***الموحى به*** أي: ***'revelation'*** ليصير: ***'inspiration'*** بنات أفكار وتصورا بل وتجارب حياة عاشها النبي وجمعت في رقاع بعد أن جرى أقلمتها مع واقع الجزيرة العربية (إضافة البهارات العربية) .

علاوة على ما سبق، تجدر الإشارة إلى أن الفعل الترجمي يذلل الصعاب ويقرب البعيد، بل ويوحد كلام من تبلبلت ألسنتهم بفعل التباعد الجغرافي وحتى البعد الوجداني العاطفي. إذن/ فالترجمة قنطرة عبور وصمام أمان (الترجمة الأمينة البعيدة عن الذاتية) بين الديانات والثقافات للتقريب بينهم وتساعد على التمازج وتكسير الحدود المعرفية. لكل هذا وجب على الدارسين والباحثين في ميادين الترجمة وخصوصا الدينية منها تبسيط صعاب التواصل والاتصال الصحيح الفعال الموصل لمعرفة الآخر المغاير في اللسان والثقافة، والعمل بكل جهد وجد مع مؤسسات ومجلات تهدف لتحقيق هذا المبتغى الأسمى وخير مثال عليها ما تقوم به مجلة: *'British journal of translation, linguistics and literature'*

إشكالية البحث

وبناءً على ما سبق الحديث عنه يمكن بلورة المشكلات البحثية في:

- أهمية وخطورة المشترك الوحيي.
- ضرورة التمكن من قصص الأنبياء قبل الخوض في الترجمة لمعرفة شخصية، صفات والأفعال الحقيقية للنبي.
- مشكلة اختلاف صفات النبوة بين القرآن والمشترك الوحيي، فمثلا، لوط في القرآن نبي، غير أنه رجل (صالح) فقط بالعهد القديم.
- صعوبة الوصول لترجمة دينية أمينة دونما الرجوع للتفسيرات التراثية.
- المشترك الوحيي وما يشكله من تحديات كبيرة خلال العملية الترجمية.
- تأثير المرجعية/الخلفية اليهودية المسيحية للمترجم على المنتج النهائي.

- صعوبة انسلاخ المترجم عن مرجعيته وثقافته وحمولته المعرفية واتصافه بالحيادية خلال الترجمة.

أهداف البحث

ومن الأهداف التي نسهر على تحقيقها خلال هذا البحث نذكر على سبيل المثال:

- التعرف على النبي نوح من خلال القصص القرآني والتفاسير التراثية.
- الوقوف عند اتمولوجيا (التأثيل) النبي نوح من منظور اللاهوت اليهودي المسيحي.
- فهم وشرح مفهوم المرجعية اليهودية.
- فهم وشرح مفهوم المرجعية المسيحية.
- تحديد آليات التعامل مع الترجمة الدينية من خلال الاعتماد على المشترك الوحيي.
- التطبيق على علم 'نوح' كنموذج لترجمة أعلام الأنبياء.
- الوصول إلى نتائج موضوعية من خلال المقارنة والتحليل.

منهج البحث

سيعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي مع مقاربة دينية.

خطة البحث ومنهجه

ولتحقيق الأهداف ومحاولة الإجابة على التساؤلات أعلاه، قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين اثنين، وخاتمة وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: تحوي بالأساس إشكالية الدراسة، لأنتقل بعد ذلك للتطرق لأهداف البحث والمنهج المتبع الذي يتناسب مع طبيعة هذا المجال البحثي. كما حوت المقدمة أيضا خطة البحث التي تم تقسيمها إلى مبحثين اثنين متبوعين بخاتمة ملخصة لما سبقها من مواضيع وأفكار. بعد ذلك سوف نعرض لنتائج البحث وتوصياته، ثم المصادر والمراجع.

وفيما يلي نعرض باختصار للمباحث وما ستطرحه من موضوعات للنقاش:

المبحث الأول: نوح النبي عليه السلام

سينهض هذا المبحث بالآتي:

1- تقديم
2- النبوة
3- نوح النبي بين القرآن والتوراة
4- أصل علم 'نوح'

أما فيما يخص المبحث الثاني، فقد وسم ب:

2- ترجمـــــــــــة علم 'نوح' بين المرجعية اليهودية والمسيحية

حيث سنتطرق فيه إلى الآتي:

1- تقديم

2-المرجعية اليهودية

3-المرجعية المسيحية

4-الجدول التطبيقي

الخاتمة

نتائج البحث ثم التوصيات.

لائحة المصادر والمراجع

المبحث الأول: نوح عليه السلام

1- تقديم

وبعدما عمرت الـأرض لم يغفل للشيطان جفن، فصار الشرك والكفر يتسلل إلى قلوب الخليقة، واتخذوا من دون الله أصناما يعبدونها سائلين إياها الخير والعطاء. فصار لا بد من هاد يدعوا الناس لخير الدنيا وفضل الآخرة، فأرسل الله نبيه نوحا عليه السلام الأطول عمرا بين جميع المرسلين، ليطهر قلوب الناس ويرجعهم لعبادة الله الواحد. لكن كان الكفر أشد وأقوى ولم يؤمن معه إلا قليل، فخرج الماء من التنور وصار الماء في كل مكان ليحل بالكافرين عذاب عظيم فصاروا من المغرقين. وقد ذكر عليه السلام ثلاث وأربعين مرة (43) في القرآن أولها في سورة آل عمران.

وبعبارات أدق، يقول ابن كثير إن الله اصطفى نوحا عليه السلام وجعله أول رسول إلى أهل الأرض، لما عبد الناس الأوثان وأشركوا في دين الله ما لم ينزل به سلطان، وانتقم له لما طالت مدته بين ظَهراني قومه. يدعوهم إلى الله ليلا ونهارا سرا وجهارا فلم يزدهم ذلك إلا فرارا، فدعا عليهم فأغرقهم الله عن آخرهم؛ ولم ينج منهم إلا من اتبعه على دينه الذي بعثه الله به"2.

2- النبوة

وعلاقة بالفقرة أعلاه، وجب أن نتوقف عند مفهوم النبوة بين اليهودية، والمسيحية والإسلام لنفهم الخلفية اليهودية والمسيحية سواء بالإحالة المباشرة أو بالتلميح. وحسب ما هو متفق عليه، لكل ديانة أنبياء ورسل وجب أن تتحقق فيهم شروط مسبقة لينالوا صفة النبوة وبذلك يصير المتكلم باسم الرب أو الناطق عن الروح القدس نبيا، و تتباين شروط المفهوم

2- تفسير القرآن العظيم ج 2، ص: 33.

ليصير رسولا أو نبيا أو هما معا عند المسلمين. فهي "واسطة بين الخالق والمخلوق في تبليغ شرعه، (...) ودعوة من الرحمن الرحيم –تبارك وتعالى- لخلقه ليُخرجهم من الظلمات إلى النور، وينقلهم من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة"3.

فالجوهر الجامع بين اليهودية والمسيحية والإسلام يكمن في تأسيس اللاحق منهم لذاته على السابق، وتأكيد نبوة الأنبياء (الأوائل) في الديانات الثلاث مجتمعة، مع بعض الاختلافات في صورة هؤلاء الأنبياء بين اليهودية والمسيحية من جهة؛ وبين الإسلام من جهة أخرى[4]. ففي المسيحية مثلا، النبي هو من يتكلم أو يقول عما يجول في خاطره، دون أن يكون ذلك الشيء من بنات أفكاره، بل هو من قوة خارجة عنه – قوة الله عند المسيحيين والعبرانيين والمسلمين، وقوة الآلهة المتعددة عند عباد الأصنام والوثنيين (...) وعنت النبوة عند اليهود الإخبار عن الله وخفايا مقاصده، وعن الأمور المستقبلية ومصير الشعوب والمدن، والأقدار، بوحي خاص منزل من الله على فم أنبيائه المصطفين. وقد عرف العهد القديم عددا كبيرا من الأنبياء، وكان محور نبواتهم عن مجيء المسيح (...) وعن الشريعة الموسوية ومصير اليهود والشعوب المتعاملة معهم والمجاورة لهم"5.

وتكلم العهد الجديد عن النبوات واعتبرها عطية المسيح: "اَلَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمْلأَ الْكُلَّ. وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ"6. ونعلم يقينا أن كل نبوة صحيحة صادقة هي موحى بها من الروح القدس: "وَامْتَلأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلاً: مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ"7. وأنها ثابتة لا تنقض، وقد أعلن المسيح أنه سيرسل أنبياء: "لِذلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ"8. ويذكر العهد الجديد أن الأنبياء أناس مملئين بالروح القدس وبه مسوقون ويتكلمون: "فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ"9. وقد أعطيت لمنفعة الأجيال الآتية وهي سراج منير في الظلام10.

وفيما يخص عبارة رسول في العهد الجديد فهو"اسم يطلق بصفة خاصة على تلاميذ الرب يسوع الاثنا عشر الذين اختارهم ليعاينوا حوادث حياته على الأرض ويروه بعد قيامته ويشهدوا له أمام العالم بعد حلول الروح القدس عليهم، وفي متى11 نقرأ: "ثُمَّ دَعَا تَلاَمِيذَهُ الاثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ. وَأَمَّا أَسْمَاءُ الاثْنَيْ عَشَرَ رَسُولاً فَهِيَ هذِهِ: اَلأَوَّلُ سِمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ

3- النبوات، ص: 19.
4- اللاهوت العربي وأصول العنف الديني، ص: 25.
5- قاموس الكتاب المقدس، ص: 636.
6- رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس4: 10-11.
7- لوقا1: 67-68.
8- متى23: 34.
9- أعمال الرسل11: 28.
10-قاموس الكتاب المقدس، ص: 638.
11- قاموس الكتاب المقدس، ص: 274.

زَبْدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ. فِيلُبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوُسُ. تُومَا، وَمَتَّى الْعَشَّارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلَبَّاوُسُ الْمُلَقَّبُ تَدَّاوُسَ. سِمْعَانُ الْقَانَوِيُّ، وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَهُ"12.

ونأتي لنختم هاته النقطة بالنظرة الإسلامية للنبوة كونها أمر لا يختلف من حيث النسق العام في الإسلام، حيث أن النبي والرسول عليهم السلام أجمعين، تربطهم علاقة تَوْصيل أمر أو القيام بمهمة ما صادرة عن الله المتعالي في جلاله. لكن هناك اختلاف داخل المفهوم الإسلامي للنبي والرسول من حيث المهمة والكتاب المنزل.

3- نوح النبي في القرآن الكريم والعهد القديم

في هاته المرحلة من الدراسة نتوقف عند الورود الأول لعلم أي نبي، كون هاته الإستراتيجية التي وفقنا الله بها تظهر المرجعية الكتابية الخفية وأشياء أخرى خلال العملية الترجمية والمنتج النهائي المتمثل في النص الهدف الإنجليزي. أي أن الإشارة الأولى (الورود الأول) للنبي تحمل الكثير من الشروحات والتوضيحات والإحالات لما خارج القرآن الكريم وخصوصا للعهد القديم المقدس وما صاحبه من شروحات ومتوازيات كالتلمود وغيره من الكتب. وهنا، فقد ذكر علم 'نوح' أول مرة في القرآن الكريم في سورة آل عمران إذ يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾13، كما ذكر أيضا في الكتاب المقدس على المنوال ذاته في سفر التكوين: "وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلاً: «هذَا يُعَزِّينَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ»"14.

4- أصل علم 'نوح'

"Noah, in the Bible son of Lamech, father of Shem, Ham and Japheth. Heb. (נֹחַ), lit. 'rest'" … According to the Old Testament, Noah was the builder of the Ark that allowed him, his family, and animals of each species to survive the Great Flood. After the flood he received the sign of the rainbow as a covenant from God"15.

"نوح، حسب الإنجيل هو ابن لامخ، وأب سام، وحام ويافث. وفي العبرية: نوح، حرفيا يعني 'راحة'. وحسب العهد القديم، فنوح هو من بني السفينة التي سمحت له، ولأسرته وللحيوانات من كل نوع الخلاص من الطوفان العظيم، وبعد الطوفان تلقى نوح علامة قوس قزح كعهد من الرب". (ترجمة بتصرف)

12- متى10: 1-4.
13- آل عمران: 33.
14- التكوين2: 7.
15 -A Comprehensive Etymology Dictionary of the English Language, p: 1050, ***and***, A Comprehensive Etymology Dictionary of the Hebrew Language for Readers of English, p: 408.

وعند الراغب الأصفهاني ف"نوح اسم نبي، والنَّوْحُ: مصدر ناح أي: صاح بعويل ... وأصل النوح: اجتماع النساء في المناحة"16. وفي نفس السياق ذهب المصطفوي ليظهر معنى "التقابل، من خلال مقابلة الشيء للشيء ومنه النوح والمناحة لتقابل النساء عند البكاء"17.

المبحث الثاني: ترجمة علم 'نوح' بين المرجعية اليهودية والمسيحية

1- تقديم

إن المرجعية اليهودية المسيحية أو المرجعية الكتابية بصفة عامة، هي مجموع تلك العقائد والتصورات والمواقف والرؤى التي تجري في عروق المترجم غير المسلم مجرى الدم؛ إذ يصير سلطانها الأقوى خلال العملية الترجمية ولا يستطيع بذلك المترجم الابتعاد أو الانسلاخ عن خلفيته الكتابية. و نقصد بالمرجعية اليهودية والمسيحية تأثيرات الدين السماوي من خلال التوراة المقدسة وما لحق بها والإنجيل المقدس؛ حيث أن هناك نوع آخر من المرجعيات غير الكتابية تلك التي تعتمد على كتب وضعية 'غير موحى بها من عند الله' أو تسمى دينا غير سماويا.

إذ ثمة خط فاصل يميز الدين غير السماوي، حيث سادت الديانات الكبرى في الشرق الآسيوي، مثل الهندوسية والبوذية والكنفوشيوسية، وفي الشرق الأوسط كالزرادشتية، والمانوية، وبين أديان التوحيد الإبراهيمية الثلاثة: اليهودية والمسيحية والإسلام، التي ترتبط فيما بينها ارتباطا وثيقا، باعتبارها فروعا تنتمي إلى تراث واحد، وأصل مشترك ينتسب إلى أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، (...) وقد انتقلت العقيدة من إبراهيم إلى ذريته جيلا بعد جيل18.

2- المرجعية اليهودية

والمرجعية اليهودية هي فكر المترجم اليهودي الذي ينطلق من التوراة مرورا بالتلمود وصولا إلى الممارسات العقائدية اليومية. أي أن المرجعية اليهودية هي رؤية القرآن الكريم من خلال المنظور اليهودي بعيدا عن القداسة الإسلامية للقرآن الكريم. ليصير النص القرآني في نظر المترجم اليهودي نصا نثريا متجردا من قداسة المصدر (القداسة الإلهية)، لينعكس بذلك خلال عملية الترجمة على المرآة اليهودية دون مراعاة للأصل.

ومن أجل ذلك وجب علينا أن التوقف قليلا للتحدث عن جوهر المرجعية اليهودية وهو الدين اليهودي، يقول حسن ظاظا: "اليهودية دين يختلف اختلافا بينا، من حيث طبيعته ونشأته وتاريخه، عن أكثر الأديان التي نعرفها. فهو مجموعة من العقائد والشرائع والطقوس وقواعد السلوك والأخلاق، تراكمت وتبلورت ونضجت على مدى آلاف السنين. لم تنزل على رجل واحد، إذ إن تاريخ النبوة في إسرائيل يواكب التاريخ الاجتماعي والسياسي لتلك المجموعة البشرية"19.

16- مفردات ألفاظ القرآن، ص: 827.
17- التحقيق في كلمات القرآن ج 12، ص: 300.
18-المشترك التوحدي والضمير الإنساني، ص: 31.
19- الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه، ص: 5.

وبالرجوع للتعريفات نجد أن اليهودية ديانة إثنية (عرقية) لا تقوم على أساس الإيمان بالديانة وتعاليمها، بقدر ما تقوم على الجماعة اليهودية. ولا يعد اليهودي منتسبا إلى هاته الجماعة إلا بشرط وحيد أن يكون مولودا من أم يهودية (من جماعة الرب) سواء أقام تعاليم التوراة أم لم يقمها. وها هو الرب العظيم يبرم ميثاقا مع أبرام (إبراهيم) النبي قائلا: "فِي ذلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِي هذِهِ الأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ"20. وبتعبير أدق يقربنا المسيري أكثر ليوضح أن من يولد لأم يهودية يظل يهوديا حتى ولو لم يمارس تعاليم الدين اليهودي، فهو يهودي بالمعنى الإثني. أما اليهودي المتهود، فكان عليه أن يقوم بتنفيذ جميع الأوامر والنواهي، أي يجب أن يكون يهوديا بالمعنى الديني"21.

وقد تطرقنا باختصار لمفهوم الديانة اليهودية أو كيف يكون الشخص يهوديا، لنضع السياق العام لليهودية التي تنفي بالقطع وجود مقدس غيرها22؛ إذ يترجم صاحب المرجعية اليهودية القرآن الكريم الذي يعتبره نصا عاديا نافيا عنه قدسيته، بل إن الدين الإسلامي يزاحم تواجد الديانة اليهودية في كل أماكن انتشارها باعتباره دينا للبشرية جمعاء، حتى في الهيكل المقدس، ومن هنا تولدت المرجعية اليهودية والإسرائيليات في ترجمة القرآن الكريم وتتجسد هذه المرجعية خاصة في اللجوء إلى ما يسمى بـ"الإسرائيليات.

ويعرفها عبد الحميد زاهيد وآخرون بكونها: "تلك الأخبار والقصص ذات مرجعية كتابية، يهودية ومسيحية (...) ويعم هذا اللون المرويات النصرانية، ويطلق على جميع ذلك لفظ إسرائيليات من باب تغليب الجانب اليهودي على الجانب النصراني. فما جاءنا عن اليهود هو الذي اشتهر أمره فكثر النقل عنه (...)، فالقرآن الكريم نفسه قد انفتح على جميع الثقافات القائمة، فذكر ما عند اليهود من عقائد وشرائع وتصورات، وما عند النصارى والمشركين وغيرهم من الأمم القائمة، وبين جوانبها الإيجابية وجوانبها السلبية"23.

3- المرجعية المسيحية

أما المرجعية المسيحية فهي فكر المترجم المسيحيين، كون الديانة المسيحية منبثقة من نظيرتها اليهودية، يقول القديس متى: "لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ"24، وحتى بعد تسمية الإنجيل (كلمة يونانية تعني البشارة أو الخبر السار) بالعهد الجديد (ليؤسس لعهد جديد) بني أساسا على العهد القديم (العهد القديم). وبعبارة أخرى، لا يمكن للمسيحية التخلي عن العهد القديم، فهو المشترك الوحيي بينهما الذي يغطي مرحلة زمنية ممتدة من أول الخلق إلى البشارة الأولى

---

[20]- سفر التكوين، 18:15.

[21]- من هو اليهودي، ص: 31.

[22]- ينظر في هذا الموضوع: "وَأُعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِلهَهُمْ". (تكوين17: 8)، ووعد الرب لإسحاق: "تَغَرَّبْ فِي هذِهِ الأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَكَ، لأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هذِهِ الْبِلاَدِ، وَأُفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ" (تكوين 26: 3) ووعده ليعقوب "الأرض التي أنت مضطجع عليها أعطيها لك ولنسلك" (تكوين 28: 13) وموسى متشبثا بالعهد ذاته "أذكر إبراهيم وإسحاق وإسرائيل عبيدك الذي حلفت لهم بنفسك وقلت لهم: أكثر نسلكم كنجوم السماء، وأعطي نسلكم كل هذه الأرض التي تكلمت عنها فيملكونها إلى الأبد" (خروج 32: 13).

[23]-المرجعيات اليهودية والمسحية في ترجمة معاني القرآن الكريم، ص: 118.

[24]- متى 24:15.

لقدوم المسيح (يعني الممسوح بالزيت المقدس) قصد الخلاص. ولنكون أكثر واقعيين، فالسيد المسيح أمر بضرورة التمسك والعمل بوصايا الناموس (العهد القديم) مبشرا بدخول الملكوت السماوي من أوسع أبوابه لمن حافظوا على كل صغيرة وكبيرة في الناموس، ومنذرا بالحرمان منه أيضا لكل من ينقض أي شيء من الناموس أو الأنبياء. وهنا يقول القديس متى: "لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ بَلْ لأُكَمِّلَ. فَإِنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لاَ يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ"[25].

ولمن يسأل عن من هو المسيحي، فهو الذي آمن بتعاليم الكتاب المقدس، وعلى رأسها تجسد السيد المسيح صاحب الطبيعتين اللاهوتية والإنسية في آن واحد في تناغم كامل دون اختلاط[26]. فالمسيحية ديانة الإيمان بالتعاليم، فمن أنكرها صار مهرطقا. فإن كان من العوام يحرم من طقس التناول في الكنيسة، وإن كان من رجال الدين تُشلح عنه مرتبته الكنسية ويصير من عامة الرعية.

وقد تطرقنا باختصار هنا لمفهوم الديانة المسيحية أو كيف يصير الشخص مسيحيا. ومن هذا المنطلق يترجم صاحب المرجعية المسيحية النص القرآني الذي يعده نصا عاديا نافيا عنه قدسيته. بل إن الدين الإسلامي يزاحم تواجد الديانة المسيحية أيضا، فالمسيح يأمر الرسل بالكرازة (أي التبشير) من بعده لكل الأمم كما أمر الله عز وجل نبيه ليكون رحمة للعالمين. فالمرجعية تكون مسيحية إذا وجد تناص بين النص القرآني وما ورد في العهد الجديد، وتكون يهودية ممزوجة بالمسيحية إذا كان التناص بين النص القرآني والعهد القديم. وبذلك تولدت المرجعية المسيحية في ترجمة القرآن الكريم.

4- الجدول التطبيقي

وبعد أن عرضنا علم 'نوح' على مجموعة من الحقول العلمية قصد معرفة تصور عام حول النبي الكريم، ثم فهم معنى الاسم، ننتقل إلى المرحلة التطبيقية التي سنعرض فيها آراء ومواقف مترجمين إنجليزيين غير مسلمين لنظهر بالملموس المحسوس ما برز من المرجعيات الكتابية وما كان بين السطور مدفونا. وميزان الترجمات الخمس غير الإسلامية هي على التوالي لكل من:

- The Koran, or Alcoran Of Mohammed; with explanatory notes. G. Sale[27].

[25]- متى 5: 17-19.

26- لاهوت المسيح، ص: 9-10.

27- Sale, G. (1877). The Koran, or Alcoran Of Mohammed; with explanatory notes. William Tegg and Co. London.

- The Koran Translated from The Arabic. J.M. Rodwell[28].
- The Koran. Edward Henry Palmer[29].
- The Koran Interpreted. A. J. Arberry[30].
- The Koran. N.J. Dawood[31].

وقد ارتأينا أن نجري مقارنة مع ترجمات معيارية إسلامية لمترجمين ثمنت ترجماتهم وكانت موجودة على كل رف وفي حاشية بحوث كثيرة:

- The Holy Quran, English Translation of the Meanings and Commentary. Abdullah Yusuf Ali[32].

Translation of the meanings of THE NOBLE QURAN in the English language. Al-Hilali, M. T.; Khan, M. M[33].

نوع العلم	اسم العلم	عدد وروده	السورة	الآية (أوردنا جزءا منها فقط)ورقمها	النص القرآني (الترجمة الانجليزية) عبد الله يوسف علي (1934) محمد تقي الدين الهلالي و محمد محسن خان (1996)	النص الهدف (الترجمة الهدف)	ترجمة العلم الأصلي	المترجم	الطريقة المتبعة
الذات	نوح	43	النساء: 4	{إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ} 163	Y/ We have sent thee inspiration, as We sent it to Noah and the Messengers after him.	Verily we have revealed our will unto thee, as we have revealed it unto **Noah** and the prophets who succeeded him.	Noah	G.Sale 1734	Domist
					T / Verily, We have sent the revelation to you (O Muhammad) as We sent the	Verily we have revealed to thee as we revealed to **Noah** and the Prophets after him.	Noah	J.M.Rodwell 1861	Domist

28 - Rodwell, J. M. (1861). The Koran Translated from The Arabic by the rev., with an Introduction by the rev. G. Margoliouth, M.A. .Bernald Quaritch Ltd. London.

29 - Palmer, E. H. (1880). The Koran. The Clarendon Press (The Sacred Books Of The East). Oxford. London.

30- Arberry, A. J. (1938). The Foreign Vocabulary Of The Quran. Stephen Austin and Sons, Ltd. Hertord. Britain.

31- Dawood, N. J. (1990). The Koran, The Word of God as revealed by Muhammad. Penguin Classics. England. 5th revised edition.

32 - Al- Hilali, M. T.; Khan, M. M. (1417H). Translation of the meanings of THE NOBLE QURAN in the English language. King Fahd Complex For The Printing Of The Holy Quran. KSA.

33 - Ali, A. Y. (1410H.). The Holy Quran, English Translation of the Meanings and Commentary. King Fahd Complex For The Printing Of The Holy Quran. KSA.

Domist	E. H. Palmer 1880	Noah	Verily, we have inspired thee as we inspired **Noah** and the prophets after him.	revelation to Nuh (Noah) and the Prophets after him					
Domist	A. J. Arberry 1955	Noah	We have revealed to thee as We revealed to **Noah**, and the Prophets after him.						
Domist	N.J.Dawood 1956	Noah	We have revealed Our will to you as We revealed it to **Noah** and to the prophets who came after him.						

تعليقات **Commentaries**

وكما هو مشار إليه في الجدول أعلاه، فقد ذكر علم 'نوح' بالتصريح أول مرة في الآية 33 من سورة آل عمران، والملاحظ أن الترجمات الخمس استعملت طريقة التوطين 'Domestication'[34] لنقل علم 'نوح' إلى الإنجليزية: 'Noah'. حيث يضمن هذا الإجراء وضع المتلقي (القارئ الهدف) في جو وطنه (بكل ثقافاته الوطنية ومعتقداته الدينية ومفاهيمه المجتمعية ونواحيه اللغوية)، ليظهر جليا أن هدف الترجمة التي تستعمل طريقة التوطين هو توفير أقصى فهم ممكن للقارئ الهدف من خلال تقليل الغرابة لديه (أي سلطان وتأثير النص الأصلي بكل مكوناته الدينية والثقافية واللغوية)، فتصير ثقافة هذا القارئ الهدف هي المسيطرة. وبعبارة أخرى، فإن التوطين ينظر للنص الأصلي من خلال نظارة القارئ الهدف، ومن هنا تُزال الغرابة ويتمكن توطين المستقبل (وَطَنُ المستقبل) على وَطَنِ النص الأصلي.

أما عن المرجعية اليهودية المسيحية، فقد صارت مختفية داخل السياق العام للترجمات. أي أن جورج سيل، على سبيل المثال، ترجم في الآية السابقة لهاته الآية مباشرة: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾35 كلمة *"الرسول"* "والتي يقصد بها الرسول محمد عليه السلام"36 بالمقابل الإنجليزي *'Apostle'*37، التي تعني بصفة خاصة داخل منطوق اللاهوت المسيحي تلاميذ السيد المسيح أو الاثنا عشر رسولا38 الكارزين من بعد القيامة والصعود (كما شرحنا أعلاه، فقرة: 2-النبوة). وهاته عادة عُهدت في الترجمات الإنجليزية (وغيرها من الترجمات الأخرى) إذ تنظر لكلمات القرآن الكريم نظرة توطين كتابي إذا صح التعبير، لتحملها ما لم تحمل أصلا من معاني ومرجعيات يهودية مسيحية. ليأتي دور القارئ الهدف الذي سيرى الآية مترجمة على النحو أعلاه، ويربط كلمة 'Apostle' بعلم 'Noah' سيخلص إلى أن هذا القرآن ليس إلا قصا ولصقا من آي الكتاب المقدس، علاوة على أن 'نوح' في نسخته العربية ليس إلا 'Noah' في النسخة العبرية اللاتينية لمكونات الكتاب

[34] - The Translator's Invisibility, A History of Translation, p: 81, and Brief History on Domestication and Foreignization in Translation, p: 77.

[35]- سورة آل عمران، الآية: 32.

[36]- تفسير القرآن العظيم ج 2، ص: 32.

[37] -The Koran, or Alcoran Of Mohammed; with explanatory notes, p: 79.

[38]- رؤيا يوحنا اللاهوتي21: 14 " وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخَرُوفِ الاثْنَيْ عَشَرَ".

المقدس. وبعبارة أدق، فالقارئ الهدف العادي سيصل إلى النتيجة أعلاه دونما شك أو ريب، كون التوطين والمرجعيات الكتابية قامتا بدور مبيت في نية ما للوصول لهدف ما. ونحن هنا أوضحنا ما كان خفيا بين السطور ولم نسلط الضوء على ما هو بَيِن فوق السطور.

وعلاقة بالفقرة أعلاه، فالمرجعية هنا في علم 'نوح' قد يُظَن أنها منعدمة، لكن بالعكس فالتجربة أثبتت أن المرجعيات إما ظاهرة بينة أو مستترة متخفية لا يظهر منها إلا القليل. وطبعا، أضف إلى ذلك تحول الآية الكريمة من رقم: 33 حسب ترتيبها بالسورة لتصير رقم: 30 حسب الترجمات الإنجليزية المختارة كلها. وهذا نوع آخر من المرجعيات التي تحاول القول أن ترتيب الآيات في المصحف لم يكن بتلك الدقة ولا بذاك الوضوح. كون السواد الأعظم من المترجمين يحاولون إعادة ترتيب الآيات حسب السياق والموضوعات. فعلى سبيل المثال، نجد في بعض الترجمات الإنجليزية جمع كل عشر آيات في آية واحدة وما يصاحبها من نقص وقص وحذف كبير.

وتجدر الإشارة إلى أن ترجمة جورج سيل هي ترجمة معيارية مهمة لكل الترجمات من بعدها بما فيها تلك التي أوردناها أعلاه. أي أن الاكتفاء يكون بما قام به سيل في الترجمة دونما إضافة أو تغيير، إلا إذا رأى المترجم غير ذلك أو دعت ضرورة ما إلى إضافة أو تعديل؛ وهذا ما أظهره الجدول أعلاه من اتفاق الجميع على استعمال بالتوطين كطريقة للترجمة.

وفيما يخص الترجمات المعيارية الإسلامية، فقد استعمل عبد الله يوسف علي طريقة التوطين Domestication في ترجمة علم 'Noah'[39] 'نوح' وهاته عادة نهجها علي في ترجمته. أما خان والهلالي فهما يعتمدان طريقة التغريب 'Foreignization' وذلك من خلال ترجمة علم 'نوح' بـ: 'Nûh'[40] وأمامها بين قوسين العلم بطريقة التوطين Domestication وهي عادتهما في الترجمة.

الخاتمة

لقد غصت في هذا البحث بحارا عميقة، ولقيت منها نصبا نتيجة المشقة الكثيرة، والمرجعيات العسيرة. كل ما سبق نتاج هذا البحث الذي اختلطت فيه المعارف الكثيرة والمفاهيم العديدة وبل والمواقف المتعددة، فهذا وذاك مرده لأمهات كتب لتنوء بالعصبة أولي القوة العظيمة. لكن تأتي الرغبة في خدمة كتاب الله وترك بصمة داخل مجال الترجمة عموما والدينية منها خصوصا، هدفا تذوب أمام سلطان شمسه كل الأتعاب وتذبح على محرابه كل المشقات.

فحاولت –ما استطعت- قارئي العزيز، تسليط ضوء بسيط على مفهوم الترجمة الدينية، هذا الهرقل الكبير والمسلة الشامخة، حيث يظهر لنا بعد كل دراسة وتحليل مفهوم وعبارة جديدة قد تزكي ما سبق وقد تهدم ما كان قائما.

ومن هنا وجب علينا كمترجمين مسلمين معتدلين متسامحين، أن نبحث ونزيد في البحث للوصول لنظرية ترجمية مولودة من رحم نظريات أخريات أو محدثة بدون بدعة، للوصول لترجمة جديدة للقرآن تجعل القارئ الهدف الغير الناطق بالعربية أسيرا لترجمة يتفاعل معها وتحفزه للرجوع لا محالة إلى النص الأصلي، هاته الترجمة الأمينة تأتي خدمة لهدف التبليغ والعمل على إتقان العمل. لأخلص بعد كل هذا لتوصيات واستنتاجات.

[39] -The Holy Quran, English Translation of the Meanings and Commentary, p: 269.

[40] -Translation of the meanings of THE NOBLE QURAN in the English language, p: 138-139.

نتائج وتوصيات البحث

وقد خلص البحث إلى النتائج والتوصيات الآتية:

- ضرورة العمل على إيجاد نظرية جديدة للترجمة تزتوج بين عظمة مكانة النص الأصلي ومتطلبات العصر.
- العمل على الاستغلال الأمثل للقفزة التكنولوجية وتطور الذكاء الصناعي في حقل الترجمة الدينية.
- إلزامية تحري الدقة في ترجمة أعلام *المشترك الوحيي* من أنبياء عليهم السلام لما يشكلونه من مكانة عالية.

الاستمرار في تطوير مناهج وطرق تدريس الترجمة للجيل الصاعد من المترجمين.

Arabic References

1. القرآن الكريم
2. الكتاب المقدس
3. التحقيق في كلمات القرآن الكريم. حسن المصطفوي. مركز نشر آثار العلامة المصطفوي. ج 14.ط. 1. 1393ه.
4. تفسير القرآن العظيم. الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (800-774هـ). تحقيق سامي بن محمد السلامة. دار طيبة للنشر والتوزيع. 1999مـــ.
5. قاموس الكتاب المقدس. تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، هيئة التحرير: بطرس عبد الملك - جون ألكسندر طمسن - إبراهيم مطر، دار الثقافة. مصر. ط.10. 1995م
6. المرجعيات اليهودية والمسيحية في ترجمة معاني القرآن الكريم. سعاد الكتبية. عبد الحميد زاهيد. عبد الرحمن السليمان. حسن درير. نور الدين حنيني. سلسلة الترجمة والمعرفة . عالم الكتب الحديث. الأردن. العدد 9. سنة 2018م.
7. من هو اليهودي؟ عبد الوهاب المسيري. دار الشروق. القاهرة، مصر. ط.3. 2002م.
8. مفردات ألفاظ القرآن. الراغب الأصفهاني. دار القلم. دمشق. ط.4. 2009م.
9. المشترك التوحدي والضمير الإنساني. صلاح سالم. مكتبة الشروق الدولية. القاهرة. 2010م.
10. النبوات. تقي الدين أحمد بن تيمية. دراسة وتحقيق عبد العزيز بن صالح الطويات. مكتبة أضواء السلف. المملكة العربية السعودية. ط..2 1427ه.
11. الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه. حسن ظاظا. معهد البحوث والدراسات العربية. القاهرة. 1971م.

English References

12. –Al -Hilali, M. T.; Khan, M. M. (1417H). *Translation of the meanings of THE NOBLE QURAN in the English language*. King Fahd Complex For The Printing Of The Holy Quran. KSA
13. Ali, A. Y. (1410H.). *The Holy Quran, English Translation of the Meanings and Commentary*. King Fahd Complex For The Printing Of The Holy Quran. KSA.
14. Arberry, A. J. (1996). *The Koran Interpreted*. A Touchstone Edition. Simon and Schuster. NY. 1st Touchstone Edition.
15. Dawood, N. J. (1990). *The Koran, The Word of God as revealed by Muhammad*. Penguin Classics. England. 5th revised edition.
16. klein, E. (1966). *A Comprehensive Etymology Dictionary of the English Language*. Elsevier Publishing Company. Amsterdam.
17. klein, E. (1987). *A Comprehensive Etymology Dictionary of the Hebrew Language for Readers of English*. Foreword by Haim Rabin. The Israel Map and Publishing Company Ltd. Tel Aviv, Israel.
18. Palmer, E. H. (1880). *The Koran*. The Clarendon Press (The Sacred Books Of The East). Oxford. London.

19. Rodwell, J. M. (1861). *The Koran*. Translated from The Arabic by the rev., with an Introduction by the rev. G. Margoliouth, M.A. .Bernald Quaritch Ltd. London.
20. Sale, G. (1877). *The Koran, or Alcoran Of Mohammed; with explanatory notes*. William Tegg and Co. London.
21. Venuti, L. (1995). *The Translator's Invisibility, A History of Translation Routledge*. London. 1st edition.
22. Yang, W. (2010). *Brief History on Domestication and Foreignization in Translation*. Journal of Language and Research. Academy Publisher. Finland. Volume 1 No 1.